تسلمت الحكومة الليبية يوم الجمعة السيطرة على مطار طرابلس الدولي من الميليشيا التي كانت تديره منذ الإطاحة بمعمر القذافي العام الماضي وهي خطوة مهمة في مسعى الحكومة لبسط سلطتها على الجماعات المسلحة.
وقال عادل سلامة المتحدث باسم الميليشيا في كلمة خلال مراسم تسليم المطار إنه بات الآن تحت سيطرة الحكومة حيث تسلمته وزارات الداخلية والدفاع والمواصلات ، وعبر عن أمله في أن تتمكن الحكومة من الاضطلاع بهذه المهمة.
وأقيمت احتفالات بالمطار بمناسبة تسليمه الذي جاء بعد شهور من الجدل بشأن وظائف ورواتب أعضاء الميليشيا.
وحضر الاحتفالات شيوخ قبائل من الزنتان ومسؤولون من الحكومة والجيش.
وقال عمر الخدراوي وكيل وزارة الداخلية في المطار يوم الجمعة انه سيتم استيعاب المقاتلين السابقين العاملين بالمطار في وزارتي الداخلية والدفاع. لكن خالد الزنتاني المتحدث باسم ميليشيا الزنتان قال لرويترز انهم ينتظرون اتفاقا مع الحكومة بشأن الوظائف.
وقال ان قيادتهم في الزنتان قررت انه حان الوقت لتسليم السيطرة على المطار لاننا نريد رؤية ما اذا كانت الدولة قادرة على تحمل المسؤولية.
وتمثل ميليشيا الزنتان احدى أفضل الكتائب تدريبا وتسليحا بعدما هاجمت العاصمة طرابلس في اغسطس اب وأطاحت بحكومة القذافي.
ويواجه المجلس الوطني الانتقالي الان تحدي اظهار أن بوسعه الحفاظ على أمن المطار ومواصلة تشغيله. وأعيد فتح المطار في نوفمبر تشرين الثاني تحت سيطرة ميليشيا الزنتان القوية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com